

74- شرح سنن ابن ماجه

عبدالله السعد

قال ابو عبدالله ابن ماجة رحمه الله تعالى باب فيما انكرت الجهمية الجهمية نسبة الى جهم بن صفوان وكان قد خرج في عهد التابعين والعياء والعياذ بالله كان ينكر صفات الله جل وعلا المتصف بها - [00:00:00](#)

سبحانه وتعالى ومن ذلك تكليم الله عز وجل لمن شاء من عباده. قال الله تعالى وكلم الله موسى تكليما فكان ينكر الكلام لله عز وجل وينكر رؤية الله من قبل المؤمنين في يوم القيمة - [00:00:24](#)

وينكر ايضا غير ذلك من صفات الله عز وجل فلا شك ان هذا باطل ومخالف للكتاب والسنة. فالواجب اثبات الصفات لربنا سبحانه وتعالى كما اثبت هاء كما اثبته هو جل وعلا لنفسه - [00:00:45](#)

ولذا هنا بن ماجة عقد هذا الباب ردا على هؤلاء الجهمية قال حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير وهو الهمданى الكوفي وهو ثقة سبت في عام اربعة وثلاثين ومائتين قال حدثنا ابي عبدالله بن نمير الهمدانى توفي عام تسعه وتسعين ومئة. قال ووكيح هو ابن الجراح واسى الامام - [00:01:09](#)

وتوفي عام سبعة وتسعين ومئة قال حدثني ابي ووقي كلاهما قال ابن ماجة حد اباء وحدثنا علي بن محمد وهو ابن اسحاق الطنايفي وهو ثقة توفي عام ثلاثة وثلاثين ومائين - [00:01:37](#)

قال حدثنا خالي يعني بن عبيد الطنايفي وهو ثقة قال ووكيح وابن الجراح وابو معاوية وهو محمد ابن حازم السعدي الضبيب توفي عام خمسة وتسعين ومئة كلهم قالوا حدثنا اسماعيل ابن ابي طالب بارك الله فيك - [00:02:00](#)

وهو الكوفي ثقة جليل توفي عام ستة واربعين ومئة. قال عن قيس ابن ابي حازم توفي بعد التسعين قيس بن ابي حازم الاحمر البجلي قال عن جبير بن عبدالله البجلي رضي الله عنهما قال كنا جلوسا - [00:02:25](#)

عند النبي صلى الله عليه وسلم فتنظر فننظر الى القمر ليلة البدو وتعلمون القمر ليلة البدو يكون مكتملًا تكون السماء بالقمر يعني نعم منورة وجميلة فقال انكم سترون ربكم نسأل الله من فضله - [00:02:48](#)

كم ترون هذا القمر لا تضامون وهذه الكلمة ظبطة بطبعين لا تظامون بالتشديد بالتحفيف والتشديد بالتحفيف لها معنى وبالتشديد ايضا لها معنى وكلا المعنيين متقاربين اما معنى التحفيظ - [00:03:22](#)

اي لا تظامون نعم لا ينالكم ظلم وظلم في رؤيته فيراه البعض من البعض. لا لكم ماذا؟ نعم لكم ترونـهـ نعم هذا على رواية التحفيظ واما رواية التشديد وهي لا تضامون اي لا تتزاحمون - [00:03:49](#)

عليكم السلام اي لا تتزاحمون نعم لكم يرى ربه جل وعلا وهذا لاهل الايمان جعلنا الله واياكم منهم ثم بين اسباب الرؤية لعل الشيخ محسن قادر ينتبه فان استطعتم الا تغلبوا - [00:04:15](#)

على صلاة قبل طلوع الشمس وهي صلاة الصبح وقبل غروبها وهي العصر فافعلوا تم قرأ وسبح بحمد ربكم قبل طلوع الشمس وقبل الغروب. اذا المقصود وسبح بحمد ربكم اي الصلاة - [00:04:40](#)

نعم وهذا اسناد صحيح وقد خرجه الشيطان نعم قال حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير وهو الهمدانى توفي عام اربعة وثلاثين ومائتين وهو ثقة قال حدثنا يحيى بن عيسى الرملى وهو ضعيف لا يحتاج به - [00:05:04](#)

قال ابا الاعمش سليمان بن مهوان الاسد الكاهن توفي عام ثمانية واربعين ومئة وهو امام. قال عن ابي صالح تكون السماني وهو ايضا امام قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:28](#)

تضامون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا لا هل يظاهر الناس في رؤية القبر عندما يتراهمون القمر ليلة البدو هل يتزاحمون؟ ما راح يتزاحمون نعم كل واحد ينظر فوقه نعم هو ليس تحت القبر حتى - [00:05:53](#)

قد يزدحمن نعم كل واحد يقول أنا بشوف هذا فوق السماء هو ارفع راسك نعم فاول سول عليه الصلاة والسلام يسألهم

يضمون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا لا. قال فكذلك لا تضامون في رؤية ربكم يوم القيمة - [00:06:16](#)

نسأل الله من فضله وهذا الاسناد وان كان لا يصح من اجل يحيى بن عيسى الرملي الا ان هذا الحديث قد اخرجه الامام مسلم من

صهيب ابن ابي صالح عن ابي هريرة - [00:06:36](#)

نعم جا عند احمد من غيرتو يقصوخي قال حدثنا محمد بن العلاء الهمداني وهو ابو كريب توفي عام ثمانية واربعين ومئتين قال حدثنا وهو طبعا ثقة سبت قال حدثنا عبد الله بن ادريس وهو الودي - [00:06:53](#)

وهو ثقة جليل قال عن الاعمش سليمان ابن مهوان قال عن ابي صالح السمان وهو زکوان ابو صالح السمان كما تقدم لنا وانه ثقة سبت قال عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه سعد بن مالك بن سنان توفي اربعة وسبعين - [00:07:20](#)

قال قلنا يا رسول الله ان نرى ربنا قال لا تضاوهن في رؤية الشمس في الظهيرة في غير سحاب؟ قلنا لا نعم الشمس برؤيتها في الظهيرة من غير سحاب واضحة ما ينضمون - [00:07:48](#)

قال فتضاؤون في رؤية القمر ليلة البدر في غير السحاب قالوا لا قال انكم لا تضاوهن في رؤيتها الا كما تضارون في رؤيتها نعم وهذا اسناد صحيح وقد خوده الشيطان - [00:08:10](#)

من حديث عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري نعم ولعل نقف عند هنا يا رب لا لا اهل اليمان اهل اليمان لا نعم كلا انهم عن ربهم يومئذ نعم - [00:08:32](#)

النوع وانما اهل النفاق في عرصفات يوم القيمة في العرصفات ليست رؤية نعيم. نعم قال اسجدوا اي هؤلاء اهل النفاق اللي ما كانوا

يسجدون في الدنيا مائي بسبب ان ما كانوا يسجدون في الدنيا. المنافقين هذه رؤية بالعرصفات ليست رؤية نعيم - [00:08:56](#)

ليست رؤية نعيم نعم ليست رؤية نعيم ثم خلاص ايه يذهب بهم الى النار نعوذ بالله ان شاء الله - [00:09:24](#)